mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 741

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة - 00:00:01

في عنيزة مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا. هذه رسالة وردتنا من احمد محمد عبدالرحمن مصري في العراق بغداد اه يقول في رسالته ارجو توضيح هذه الاسئلة والرد عليها وفقكم الله - 00:00:21

هل يجوز استعمال اه معاجين او الاسنان او المساحيق والسواك اه في رمضان والانسان لا يقصد ان يتمضمض الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:39

وبعد فجوابا على هذا السؤال نقول ان الله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وكل شيء يحتاجه الناس في دينهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم فقد بينه الله تعالى في كتابه - 00:00:58

وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان الله حرم على الصائم الاكل والشرب والنكاح فقال سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:01:27

ثم اتموا الصيام الى الليل والاكل والشرب مفتدان الصوم باجماع اهل العلم واما ما يصل الى الفم فقط فانه ليس بمفسد للصوم باجماع اهل العلم ايضا فيما نعلم فهذا الصائم يتمضمض - 00:01:51

بالماء فيصل الماء الى فمه ولا يفطر بالاجماع لا وهنا ثلاثة اشياء الفم لا لا يفطر الصائم بالواصل اليه بالاجماع والمعدة يفطر الصائم لما وصل اليها بالاجماع فيما نعلم وان كان في بعض الاشياء الواصلة كالذي - 00:02:15

لا يغذي ولا يمنع خلاف لكن هذا خلاف لا يلتفت اليه الواصلة الى معدة مفطر بلا ريب ثالث ما يصل الى الحلق ولا يصل الى المعدة فهذا موضع خلاف بين اهل العلم - 00:02:50

هل يفطر او لا يفطر وبعد هذه المقدمة يتبين لنا ان استعمال الصائم للمأتون لتنقية اسنانه وتطيب بنكهة فمه لا بأس به ما لم يصل الى معدته فان وصل الى معدة - 00:03:12

فانه يكون مفطرا اذا وصل الى ذلك باختياره واما ما تهرب منه عند استعماله في الفم ما تهرب منه الى المعدة بغير اختياره فانه لا يفطر به لا يفطر به - 00:03:35

لان من شرط تفطير ان نكون الصائم متعمدا لتناول المفطر وهذا لن لن يتعمد تناول ما ما يفطر به. نعم ويدل لجواز ذلك ان السواك يجوز للصائم بل هو مشروع في حقه - 00:03:53

في اول النهار وفي اخره على القول الراجح قال عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتفوق وهو صائم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - 00:04:21

عند كل صلاة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على استثناء الصائم بعد الزوال والاصل بقاء النصوص على عمومها وعلى هذا فيجوز للصائم ان يتسوق وان يستعمل المعجون - 00:04:39

ولكن يحترز من ان يصل شيء منه الى معدته ويجوز له ان يتمضمض اذا يبس فمه من شدة العطش فيجوز ان يتمضمض لاجل ان يرطب فمه فيسهل عليه النطق وكل هذا لا يفطر - 00:04:56

نعم. نعم آآ ايضا المستمع يقول آآ هل يجوز آآ لزوجته ان تتزين لي في شهر في نهار شهر رمضان المبارك؟ وهل هل يحق لي ايضا ان اقبلها اذا اردت ذلك - 00:05:17

اما تقبيل الرجل زوجته في حال الصيام فلا بأس به ما لم يعرف من نفسه انه ان ينزل ما لم يعرف من نفسه انه ينزل تقبيل فان عرف من نفسه انه ينزل بالتقبيل - 00:05:37

فانه لا يجوز له ان يقبل حينئذ لانه يكون متسببا لفساد صومه اذ ان القول الراجح هو ان انزال المني بشهوة يقظة مفطر للوضوء اذا كان نادر نعم مفطر للصائم - 00:05:54

اذا كان ذلك في عمل نعم لا بتفكير اما اذا كان الرجل يعرف من نفسه انه لا ينزل بتقبيل زوجته فلا حرج عليه في ذلك واما تبينها له في هذا الصوم فهو ايضا لا بأس به - 00:06:15

اذا كانت تعلم من زوجها تقوى الله عز وجل وعدم تجشمه للدماء المفسد لصومه وصومها وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للقبلة في القبلة للصائم وانه كان يقبل وهو صائم - 00:06:36

نعم. نعم. اه سؤاله الثالث وافقه فيه سواني مطير العتيبي آآ من آآ بادية الدوادمي اه ثويني يقول اه انني ذهبت مبكرا وبعد السحور الى اه البر لكي ابحث عن اه اغنام - 00:06:57

لنا ولم اعد الا قبيل صلاة الظهر وعدت عطشانا. مما اضطرني انني انغمس في ماء كثير لكي اذهب قلبي وعن كبدي شدة اه الحرارة اه فصاح علي اهلي واخوتي الثلاثة ووالدي - 00:07:17

اه وقالوا ان هذا يفسد صومك. وقد بعث اه بمثل هذا السؤال احمد محمد عبدالرحمن من العراق فما مدى صحة ذلك وفقكم الله لا صحة لذلك الصائم يجوز له ان ينغمس في الماء - 00:07:37

ويجوز له ان ينام عند المكيف ويجوز له ان يبل ثيابه ويرش بدنه من اجل الحرب وشدة العطش وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصب على رأس الماء - 00:07:55

من العطش وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبل ثوبه وهو صائم من العطش وكان لانس بن مالك رضي الله عنه حور ينغمس فيه في وهو صائم وكل هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى ان يفعل المرء - 00:08:20

ما يخفف عنه شدة العبادة والمها حتى يؤدي العبادة وهو مستريح وهي ميسرة عليه وقد قال الله تعالى في سياق اية الصوم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - 00:08:41

نعم. نعم اه سأل احمد يقول ايضا اه هل يجوز اه ان يكتحل الانسان او ان يقطر في عينه او ان يقطر ايضا في اذنه اذا كانت تؤلمه آآ وما الحكم لو وجد طعام ذلك في حلقه نرجو الاجابة وفقكم الله - 00:09:04

نقول نعم يجوز للصائم ان يكتحل ويجوز ان يقطره في عينه ويجوز ان يقطر في اذنه ولا ظرر عليه اذا وجد ذلك اذا وجد طعم ذلك في حلقه لان هذا - 00:09:26

ليس من الاكل والشرب ولا بمعنى الاكل والشرب ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يكتحل الصائم و اما الانف فانه لا يقدر فيه شيئا - 00:09:46

لان الانف منفذ الى المعدة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لقيط بن صبرة قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولكن ليستنشق الانسان وهو صائم - 00:10:07

ثم تهرب الماء الى معدته فانه لا يفطر بذلك لانه بغير اختياره. نعم ومثله ما يقع لكثير من الناس حينما يسفطون البنزين من اللي او نحوه فيتهرب ذلك الى بطونهم - 00:10:24

فانه لا يضرهم لان ذلك بغير اختيار منهم نعم. نعم آآ ايضا له سؤال حول رمضان يقول هل يجوز الصائم المريض ان يأخذ الحقن المغذية في الوريد او في العظل وفقكم الله - 00:10:48

الابر المغذية التي يستغنى بها عن الاكل والشرب هذه لا يجوز للمريض ان يتناولها الا اذا اضطر اليها فيتناولها ويقضي وذلك لان الابر

المغذية التي تقوم مقام الاكل والشرب وتغني عنهما - 00:11:08
هي في الحقيقة بمعنى الاكل والشرب فيكون لها حكم الاكل والشرب اما الابر التي يراد بها التداوي وتنشيط الجسم ولكنها لا تغني عن الاكل والشرب فانها لا تفطر سواء احتقن - 00:11:34
بها في الوريد او في العضلات وسواء وجد طعمها في حلقه ام لم يجد وذلك لانها حينئذ ليست اكلا ولا صوبا ولا بمعنى الاكل والشرب على ان لقائل ان يقول - 00:11:54
بالابر المغزية التي يستغنى بها عن الاكل والشرب وقائل ان يقول انها لا تفطر ايضا وذلك لان الاكل والشرب يحصل به مع التغذية يحصل به التلذذ التشهي ولو كالطعام ولذلك تجد الرجل الذي - 00:12:15
يغذى بهذه الابر تجد معه تجد منه شوقا كبيرا الى الاكل والشرب مما يدل على ان هذه الابر لا تفي بما بما يفي به الاكل والشرب ومن الجائز جدا ان يكون الاكل والشرب حرم على الصائم - 00:12:46
لا لات بانه يغذي فقط ولكن لانه يغذي وتنال به شهوة الاكل والشرب وحينئذ ستكون التغذية جزء العلة وليست العلة ومعلوم ان القياس لا يتم الا اذا وجدت العلة كاملة - 00:13:08
الفرع كما وجدت وفي الاصل. نعم ولكني مع ذلك اقول ان الاحتياط القول بانها تفطر اعني الكبر المغذية التي يستعنى بها عن الاكل والشرب ان الاحتياط انها تسطر وانه لا يجوز للصائم تناولها الا اذا كان مضطرا لذلك - 00:13:29
وحينئذ يكون معذورا بالفطر فيفطر ويقضي نعم آآ احمد محمد عبد الرحمن يقول انا شاب اصلي واصوم ومطيع لله سبحانه وتعالى آآ ولكن انا اعمل باحدى الشركات ولذلك يتعين علي ان اخرج من المنزل قبل صلاة الفجر - 00:13:53
بنصف ساعة واصل الى العمل بالسيارة بعد طلوع الشمس. لكنني محتار في صلاة الفجر. تارة اصليها قبل ان اخرج. ومرة اصليها بعد وصولي الى العمل ولا اعلم ايهما اصح ارشدونا وفقكم الله - 00:14:16
كلاهما غير صحيح صلاتك الفجر قبل ان تخرج وانت تخرج قبل الفجر بنصف ساعة غير صحيح لانك صليتها قبل وقتها وصلاتك اياها بعد وصولك الى مقر عملك بعد طلوع الشمس غير صحيح ايضا - 00:14:31
لانك اخرتها عن وقتها ولهذا يجب عليك وجوبا ان تقف اذا طلع الفجر وتبين تقف وتصلي صلاة الفجر ثم تواصل سيرك ولا يجوز لك سوى هذا - 00:14:49